

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 127 @

(وقد عبث الشراب بمقلتيه % فصير خده كسنا اللهب) .

(فقلت له بما استحسنت هذا % لقد أقبلت في زي عجب) .

(أحمره وجنتيك كستك هذا % أم أنت صبغته بدم القلوب) .

(فقال الراح أهدت لي قميصا % كلون الشمس في شفق المغيب) .

(فثوبي والمدام ولون خدي % قريب من قريب من قريب) .

وتوفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة وقيل سنة سبعين أو إحدى وسبعين بحلب وعمره تسعون سنة رحمه الله تعالى .

والدارمي بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مكسورة ثم ميم هذه النسبة إلى دارم بن مالك بطن كبير من تميم .

والمصيبي بكسر الميم والصاد المهملة المشددة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها صاد ثانية مهملة هذه النسبة إلى المصيصة وهي مدينة على ساحل البحر الرومي تجاور طرطوس والسيس وتلك النواحي بناها صالح ابن علي عم أبي جعفر المنصور في سنة أربعين ومائة بأمر المنصور .

52 بديع الزمان الهمذاني .

أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني الحافظ المعروف ببديع الزمان صاحب الرسائل الرائقة والمقامات الفائقة وعلى منواله نسج الحريري مقاماته واحتذى حذوه واقتفى أثره واعترف في خطبته بفضلته وأنه الذي أرشده إلى سلوك ذلك المنهج وهو أحد الفضلاء